

14 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الإنفاق

الثاني

فريد الأنصاري

فمن منازل اياك نعبد واياك نستعين. منزلة الانفاق. ومنزلة الانفاق هي من اعلى الدرج من تدارج التي تؤدي الى الصدق التام في مقام

الايمان. وهي الباب الاوسع لمنزلة الصديقية. التي - 00:00:00

كان عليها الصديقون الذين هم على ما يلي الانبياء من اهل الايمان والصلاح. وقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه على هذه

المنزلة الرفيعة بما شهد الله له ورسوله عليه الصلاة والسلام وقد كان الانفاق - 00:00:20

فعلا من اهم سمات صديقته رضي الله عنه وارضاه ولذلك الباب الأكثر اختصارا في السير الى الله جل وعلا. والأضمن بإذن الله

للوصول باب الإنفاق وقد سماه الله جل وعلا في القرآن الكريم الانفاق - 00:00:40

وكذلك سماه رسول الله عليه الصلاة والسلام وامرنا بالانفاق. والانفاق بهذا المعنى من حيث هو منزلة إيمانية. اشمل بكثير من كل

انواع الصدقات. سواء في ذلك الصدقة المفروضة وهي الزكاة والصدقة التطوعية التي هي ما دونها. وكذلك الصدقات الواجبة -

00:01:00

مما يتعين على الفرد او على الجماعة بالضرورة كسائر الواجبات الكفائية في الصدقات العامة كإطعام مساكين والأيتام والفقراء الذين

اطعامهم واجب كلي كفائي على الأمة جميعا ويدخل في ذلك اطعام الأهل والإنفاق على الوالدين وما يتعلق بالإنسان المؤمن في

مجال النفقات - 00:01:23

الشرعية. كل ذلك داخل في معنى الانفاق. فهي كلمة واسعة شاملة جامعة لكل معاني انفاق واجبا كان او غير واجب من اركان الاسلام

اي زكاة كان او غير زكاة كيفما كان ولذلك ما ينبغي ان يفسر الامر - 00:01:52

انفاق في كتاب الله جل وعلا على ما درج عليه بعض المفسرين من انه الزكاة لا الانفاق اوسع من ذلك واعظم عند الله جل وعلا منزلة

ودرجة اعظم من ذلك. فحينما قال الله جل وعلا على سبيل المثال وهذا كثير في كتاب الله جل وعلا. يا ايها الذين امنوا - 00:02:12

انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. والكافرون هم الظالمون ما ينبغي حملوا مثل هذه الآية على

مجرد صدقة الزكاة او غيرها بل انفقوا على الاطلاق انفقوا يا ايها الذين امنوا - 00:02:32

ثقوا مما رزقناكم. انفاق مطلق. انفاقا غير محدود بمكان ولا زمان ولا حاجة. وهو الذي يوصل الانسان قلت فعلا وبشكل مختصر بشكل

مختصر عجيب الى معالي المداير الايمانية وما حديث ذهب اهل الدثور بالاجور عنا ببعيد - 00:02:52

حينما جاء اهل الصفة وهم فقراء الصحابة ممن هاجروا من مكة الى المدينة ولم تكن لهم صناعات ولا حرف في اذهانهم من ايجارات

مما يكتسبون به وبقوا بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراء عالة على الانصار وغيرهم ينفقون - 00:03:14

جعلوا يجتهدون في العبادة وتلاوة القرآن وقيام الليل والاذكار وغير ذلك مما هو معلوم مما يوصل الى الله ويستدر رحمته ورضاه.

لكن حينما قرأوا كتاب الله وسمعوا من رسول الله ما اعد الله للمنفقين - 00:03:34

من الدرجات العلى تنبهوا وشكوا ذلك الى رسول الله وقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور اهل الدثور اي من الدثار يعني

مغطي مريش يعني معمّر بالريش يعني الدثار يعني مغطي مزيان مليء كما يعبر الفقهاء كما في الحديث - 00:03:54

ايضا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله الى غير ذلك من الاذكار التي علمها

[00:04:14](#) - اياهم عليه الصلاة

السلام فذهب اهل الصفة اي هؤلاء الفقراء من الصحابة يذكرون الله بالتهليل والتسبيح والتحميد الى غير ذلك مما علمهم رسول الله عليه الصلاة والصلاة والسلام فبلغ ذلك اهل الدثور يعني الأغنياء عاود وصلهم الخبر بأن راه كايين اذكار تذكر ولكل ذكر كذا وكذا من

[00:04:24](#) - الحسنات فجعلوا

يقولون ذلك ايضا اي جعل الأغنياء يذكرون الله زيادة على الإنفاق في سبيل الله جعلوا يذكرون الله عز وجل بالتسبيح والتهليل والتحميد فلما وجد اهل الصفة ذلك اي الفقراء وجدوا ان الاغنياء ايضا صاروا يذكرون الله بهذا الذكر الذي ظنوا انه خاص بهم قالوا يا رسول الله انهم صاروا - [00:04:44](#)

كلنا ما نقول فسبقونا يعني جربنا نسبقوه وعاودو سبقونا. ماذا قال لهم عليه الصلاة والسلام؟ قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وفي هذا حكمة بالغة شحال من واحد كيسحابلو يعني يعني انه تفضيل هكذا على غير حكمة يعني ربي تعالى تكرم على واحد المجموعة د

الناس وعطاهم المال وكان - [00:05:04](#)

هكذا بغير حكمة فسبقوا ابدا هذا غير صحيح مثل هذا الفهمي وقد يبتليك الله بالمال ولكن معه يبتليك بالشح والبخل فبدل ان يقود كمالك الى الجنة يقودك الى الجحيم. راه ماشي مشكل تملك المال. المشكل هو تملك المال وتقدر تخرجو. هذا معنى قولي -

[00:05:24](#)

لذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اي ان الفضل الحق انما هو تلك القدرة الايمانية العالية التي اوتيتها ذلك الغني في ان يقول بالمال هكذا وهكذا وان يسلطه كما في الحديث على هلكته اي الذين يأكلونه من الحاجات المصالح العامة - [00:05:44](#)

الخيرات وأعمال البر والإحسان يسلطوا على هلاكهم هاد المرتبة الايمانية العالية هي الفضل والحق وإنما المال صلة ذلك فإذا ليس من السهل ان تكون منفقا ليس من السهل ان تكون منفقا - [00:06:04](#)

بالمقارنة مع يعني خاصية الإنفاق وخاصية جمع المال من السهل ان تجمع المال يعني الا درت المقارنة بين تكون منفق او كتجمع المال لما لأن مع المال صحيح هو من حيث التقدير الإلهي هو رزق رزق ولكن الله عز وجل رتبته على اسباب يعني كايين لي ربي كرمو عندو خبرة فمخو - [00:06:20](#)

عندو صناعة كسبية انه يعني اما تاجر او فلاح او مضارب الى غير ذلك عندو عندو خبرة كعبد الرحمان بني عوف رضي الله عنه لما هاجر بغاو يعطيوه لانصار المال قال لهم بارك الله لكم في مالكم. اروني سوقكم. وري غي سوق الله يهنيك. الحرفة عندو فمخو.

فتاجر في السوق فأصبح من اغنياء - [00:06:40](#)

المدينة بعد ذلك فإذا يعني جمع المال عندو ادوات عندو قوانين تحكمه بمعنى عندو اسباب مادية من اتقنها هاديك اسباب تؤدي الى مسببات ادا قدر الله بإرادة وحكمته. ترتيبا المسببات على الأسباب استغنى الإنسان الجامع المال. فإذا جمع المال والإستغناء -

[00:07:00](#)

صناعة حرفة بينما الإنفاق هبة من الله ميمكنلكش بين عشية وضحاها بغيت تولي منفق تولي متستاطعش الا اذا من الله عليك بفضله بهذه المنزلة الايمانية لأن الإنفاق مرتبة ايمانية ومنزلة انما ينالها العبد - [00:07:23](#)

بفضل الله وبرحمته وبمنه جل وعلا وبمنه يمنون عليك ان اسلموا يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان هو جل وعلا الذي يهدي العبد الى الايمان - [00:07:43](#)

وهو جل وعلا وحده الذي يرقيه بمراتبه. وفي الحديث لا يدخل الجنة احد بعمله. قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. لأنه باش دير الخير هاديك راه هداية راه ربي كرمك. وجعل قلبك يلين لهذا الخير. وانا وانت. انا وانت عند -

[00:08:03](#)

احوال واحد المرة تلقى راسك سخي قادر تنفق رزقك كلو واحد الخطرة تلقى راسك يعني جاف لا قدرة لك على فعل الخير اطلاقا وتتا هو نتا وإنما الذي تغير فيك الإقبال والإدبار والصعود والنزول والقبض والبسط في حال قلبك الإيماني - [00:08:23](#)

ولذلك اذا رأيت الغني ينفق في سبيل الله فان الله جل وعلا اختاره لهذه المهمة ولهذه المنزلة الایمانية بفضلہ سبحانہ وتعالی ونعمته وكرمه. والاغنياء كثير والمنفقون قليل قليل ولذلك كانت فعلا منزلة الإنفاق منزلة ايمانية حقيقية. ليس هكذا عبثا ان عرف النبي عليه الصلاة والسلام الصدقة - [00:08:43](#)

بأنها برهان والصدقة برهان يعني دليل قاطع على ما في القلب من تصديق من تصديق ايماني العالي وسميت الصدقة صدقة وهي ضرب من دروب الإنفاق نوع من انواع الإنفاق علاش تسمات صدقة؟ لأنها مشتقة - [00:09:12](#) من التصديق ولأنها مرتبة تؤدي الى الصديقية راه الصديق والصدقة يعني مصطلحا ولاد العم لانك حينما تقدم ما عندك لله على عقيدة ان هذا الذي اخرجته صدقة او زكاة او هبة او امتاعا الى غير ذلك من معاني الإنفاق فأنت تعتقد ان ذلك العمل قد ارتب - [00:09:32](#) عليه اجر ليس في الدنيا بل في الآخرة. كتعطي حاجة مادية محسوسة محسوبة. واش كتشد هنا؟ ما بين والو كل ذلك هناك. هذا اذن يعني ايمان بالغيب. تعطي المادي المحسوس. تنفق الصفراء والبيضاء كما عبروا قديما. يعني الذهب - [00:10:02](#) الفضة الدينار والدرهم الصفرا او البيضاء على ان تنال وعدا وعدا من الله جل وعلا ان يدخلك الجنة. اذا ما كانش الإنسان من اهل اليقين فلن يذهب بعيدا في هذا الشوط وفي هذا الطريق. كون من صحاب اليقين باش كيعرف بأنه الدرهم لي نفقو هنا كيولي عشرات - [00:10:22](#)

عشرة عشرات الى سبعمائة ضعف الى ما شاء الله هنالك عنده لا يكون على هذا الميزان الا اهل اليقين وهم الصديقون يعني واحد الدرجة ما وصلوها لا الشهداء ولا الصالحون ولا من بين هؤلاء واولئك من اهل الصلاح - [00:10:42](#) الفلاح. هوما اللي كيشدو مباشرة على الأنبياء. على الأنبياء مباشرة. ولذلك كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه صديق. وقد وصفه اهل انه يعني لم يكن في اصحاب رسول الله يعني قد اشتهر ولا عرف بكثرة صيام وكثرة صلاة وقيام لا وانما - [00:11:02](#) الذي عرف به ابو بكرين هذا الذي وقر في قلبه من اليقين المطلق الجازم كأنما رأى الآخرة رأي العين ما بقي لما في قلبه من حقائق الايمان من مزيد. وصل حد الامتلاء ايمانا رضي الله عنه وارضاه. فاذا بلغ - [00:11:22](#) خبر من رسول الله قال سمعنا واطعنا ما ثبت عنه رضي الله عنه وارضاه انه تردد في امر قط من امور رسول الله عليه الصلاة الا اذا ارتكب خلاف الاولى فيوجهه الله بقرآن ينزل من السماء في شأنه فهذه مرتبة الولاية الكبرى - [00:11:42](#) يعني اعظم ما كاين في الولاية الصديقية ولذلك حينما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمال لتجهيز غزواته جاء كل بالمال الذي على قدر منزلته الایمانية فمن جاء بثلاث ماله ومن جاء بنصف ماله ومن جاء بربعه ومن جاء ومن جاء فجاء - [00:12:02](#) ابو بكر بكل ماله. جاب كلشي حطو لسيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام قال له ماذا تركت لأهلك؟ قال لهم تركت لهم الله ورسوله يعني واحد التوكل يعني اشبه ما يكون بالخيال لولا انه مر في الأرض وكان جزءا من تاريخ الإنسان في هذا الدين تركت لهم الله ورسوله - [00:12:24](#)

لأنه هو عارف بأنه حتى حاجة ما دياو كل شيء عنده انما هو عارياه ماذا تملك يا ابن ادم من امرك؟ انما المالك الله هو المالك يملك الدنيا ويملك الدين جل وعلا - [00:12:44](#) يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. انفقوا. ومن العجائب فعلا دلالة اللطيفة ديال كلمة الإنفاق. ان راه هي اوسع من الصدقة الصدقة جزء من الإنفاق النون والفا والقاف نافق في العربية هذا جذر اللغوي لي تشتق منو وتخرج منو الكلمة ديال الانفاق كتعني الحاجة - [00:12:59](#) سالات

مبقاتش فضات كملتها ولذلك لما كنقولو التاجر نفقت سلعته في السوق او سلعته نافقة هي هاديك لي كنسميوها حنا بالدارجة مول المليح باع وراح كيمشي للسوق اللي عندو كيتباع كيدير تلك سلعة نافقة الضد ديالها باثرة فإذا حينما تنفق - [00:13:21](#) معناه كتخوي كلشي يعني فعلا وقصدا ليس معناه يعني فعلا بأنه الإنسان خصو يفضي مع رزقو كلو لا ليس هذا المقصود ولكن عندو القدرة الإيمانية لصناعة هذا عندو القدرة يعني الى وصل لواحد الحاجة لي شاف بأن الأمة فعلا قد وصلت من الضرر والإحتياج الى ان - [00:13:41](#)

تنفق ماله كله لتسد الخلا هنا انفقته كله هذا منفق هذا منفق ولذلك لما ابو بكر الصديق شاف الحالة النازلة ان هادي غزوة من غزوات رسول الله عليه الصلاة والسلام كل ما يؤتى به من المال يعني لن يسد الخلة جاب مال كلو حطولو انفاق - [00:14:01](#)
والا من الناحية المادية ما كلف شخص الا على قدر طاقته وهو الله سبحانه وتعالى قال انفقوا مما من ديال التبويض اي من بعض ما رزقناكم ولكن تكون عندك هاد القدرة الأريحية العالية ديال الإنفاق بمعنى انك لما كتنفق هادي تخرج هادي وهادي كتخليها را ماشي خليتها لأنه - [00:14:19](#)

يعني انت كتعتابرها راه ديالك ومن عند الحق يطالبك بها لا كل شيء لله. وانما تترك ما تترك بهاد النية وهي ان الله اذن لك في ان تبقيه بين يديك. تنفق ما تنفق لله مستجيبا للقرض الذي يستقرضك الله اياه - [00:14:39](#)
وتبقي ما تبقي كتقول لمول الشيء مول الشيء هو الله. ماشي انت ولا انا. يا ربي هل تأذن لي ان هاد الطرف يبقى عندي؟ فالله اذن لك بنص كتاب السنة في ان تبقي ما تبقي مما دون الحاجة حاجة المصلحة الاسلامية والضرورة والخلات التي - [00:14:59](#)
في مجتمع المؤمنين ما دون ذلك اذن لك فيه في ان يبقى عندك وانت عنه انذ مستخلف راك غير ربا ولا خماس عليه ماشي ماشي انت منشط هذا واخا ميخرجش المال كلو كيتسمى منفق منفق لأنه خرجو من قلبو كلو خرجو من قلبو كلو وعرضو لمولاه -

[00:15:19](#)
يا ربي هذا ديالك الى بغيتو ها هو. فهذا هو الإنفاق والحق وهذه هي المنزلة العالية العالية العالية. التي لا مدخل منها واليها الا الجنة. وبهادي باش؟ اهل الدثور سبق وسبقوا بالاجور. بهذا اهل - [00:15:39](#)
سبقوا وذهبوا بالأجور. بهاد المعنى. بهاد المعنى حقيقة منزلة الإنفاق. باش ما يتخيلش شي واحد بأنه اذا كان الإنسان يمن بماله ويعطيه وكيتمخه به راه يعني من المنفقين ابداء. المنفق هو شخص لا يرى امامه الا الآخرة. انتهى. هذا ماشي ديال هنا ديال -

[00:15:59](#)
شخص يعني يعيش بقلبه في السماء وبروحه في اليوم الآخر ويرى مشاهد الخيرات والبركات مما ينشئ اعيش من المال في الدنيا ولكن هو البنات ديالو والعمارات ديالو هنالك هذا منفق ولذلك قال الحق من قبل ان يأتي يوم - [00:16:19](#)
ونكره تنكيرا لتعظيمه لا بيع فيه. ولا خلة ولا شفاعة لا بيع ما غاديش تعاود تبيع وتشري ودير الما تما وتحل به المشاكل ديال الحسنات والسيئات. لا بيع نفي لجنس البيع. مطلقا ولا خلة. ما كاينش عمك ولد عمك خوك - [00:16:39](#)
تقطع داكشي فلا انساب بينهم يومئذ نهائيا ما كاينش اللي ينفعك ولا بحسنة واحدة الا بإذن الله ولا شفاعة ما كاين وسائط ما كاين اللي يدخل لك وانما شفاعة رسول الله لاهل التقوى واهل الصلاح والفلاح عليه الصلاة والسلام. قال والكافرون هم الظالمون. علاش قال الكافرون - [00:16:59](#)

لأن المؤمن نعوذ بالله المسلم اذا خسر اذا خسر حساب الآخرة معنتها ان ما كانش موجد اذا فإذا لم يكن قد حضر نفسه لهذا اليوم معناه ان ايمانه بالغيب كان ضعيفا وانما انكار الغيب شأن الكفار - [00:17:19](#)
الكافرون هم الظالمون بما انكروا الغيب وانكروا هذا اليوم ولم يؤمنوا بأن هنالك حسابا وعقابا احذروا ايها المؤمنون ان عدوى الكفر وان لم تكونوا كافرين لأنه راه الخطاب هنا في الآية كيتكلم مع المؤمنين راه البدء قال - [00:17:39](#)
ينادي المؤمنين وختم ليهم والكافرون هم الظالمون ايوا عنداكو تكونو بحالهم هذا المقصود لأن سمة سمة ان يخسر الإنسان هادي ماشي ديال المسلمين ماشي ديال المومنين ديال الكفار لأنهم ينكرون الغيب فلا ينبغي لمؤمن ان تصيبه عدوى خسران الآخرة ليس - [00:17:59](#)

انكار البعثي لا ولكن بضعف اعتقاده فيه وعدم ترتيب عمله كله عليه صديقية فعلا التي تنال بهذا العمل الصعب ولكنه سهل على من سهله الله عليه كاين لي عندو المتعة عندو اللذة - [00:18:19](#)
في ان ينفق ماله في سبيل الله ويجد في ذلك راحة عظيمة جدا كما كان يجدها العباد في الصيام والصلاة والذكر يجد وهو في الانفاق في سبيل الله. ولكنها صعبة اذا لم يفتح قلب العبد لها. اذا لم يفتح ولم يشرح هي والايمان شيء واحد. لانها هي درجة -

من درجة ومرتبة من اعلى مراتبي. الإيمان غير لي شرح الله صدور ليه. بل الله يمن عليكم ان هداكم للإيمان. وهاديك العبد من ادعيتة التي ينبغي ان ان يدعو الله بها ان يجعله من المنفقين. المنفقين الذين مدحهم الله في كتابه وفي سنة رسوله عليه - [00:18:56](#) الصلاة والسلام ولا بد اذا ليكون المنفق منفقا حقيقة ان يكون بانفاقه عابدا لله كتعطي لله مكتعطي لحد ولذلك لا ترجو من انفاقك جاها ولا مرتبة دنيوية ولا نجاح تجارة ولا سمعة ولا ولا ولا كل - [00:19:16](#)

ما تخلل الإنفاق من ذلك افسده واحبطه وابطله وفي صحيح البخاري من سمع الله به يوم القيامة. شنو هي سماعة؟ كيدير الحاجة وييدا يعاودها للناس. ايوا حنا درنا واحد المشروع خيرى هنا ودرنا واحد دار القرآن لهيه وراحنا كنديرو - [00:19:36](#) وكنفعلو وراني جبت كذا وعطيتهم كذا. من سمع سمع الله به يوم القيامة. يعني داك الكلام كتعاودو اذا كان بالنية ديال كيغجبك الحال يتقال عليك فلان منفق فأولا ابطلت عملك ربي ماكيقلبش لأنو ماعطيتوش لله راك كاتعطييه باش يتقال عليك ثانيا - [00:19:56](#) الله على رؤوس الأشهاد. يوم القيامة من سمع في الدنيا هذا المعنى ديال الحديد. من سمع سمع الله به يوم القيامة. من سمع في الدنيا ما له للناس بقصد المراءة وبقصد جلب منافع دنيوية باش يربح شي اشيء دابا يتعرف بالخير ويجيوه الكليان بزاف ولا ينجح في الانتخابات - [00:20:16](#)

او من هذا او ذاك فضحه الله على رؤوس الاشهاد زيادة على ابطال عمله واحباطه. ولن يقرب ولن يشم رائحة الصديقية في في شي صديقية عالية جدا تحتاج الى صدق ايش قلنا؟ الصدق والصدقة والصديقية مشتقة - [00:20:36](#) كل ذلك من معنى واحد من معنى واحد خص واحد الصدق عالي وقد يطرأ للإنسان في بعض الحالات ضعف يمكن كيكون النية ديالو زينة ويجي الشيطان ويبغي يخرجو على كل ذلك يمكن ان يقع حتى للصديقين يوقع لهم ولكن السمة ديال الصديقين دغيا كيرجع مرة وحدة كيرجع مرة وقعت واقعة لابي بكر الصديق - [00:20:56](#) حينما حدثت حادثة الافك حادثة الافك هي النازلة اللي بعض المنافقين تهموا امنا تهم امنا عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين بالزنا حاشاها رضي الله عنها وارضاها واعلاها حادثة الافك - [00:21:16](#) بدات الهضرة كدور شي كيقول لشي بالسر حتى فشى ذلك الأمر بين المسلمين وكان من تكلم في هذا الأمر منافقون هم اللي منافقون وكاين بعض المسلمين السذج دوروا الهضرة بيناتهم تاهوما شي كيقول من بين ذلكم رجل اسمه مسطح مسطح رضي الله عنه وارضاها - [00:21:36](#)

يعني غي بالسذاجة ماشي بالنية الفاسدة هو. والنبي صلى الله عليه وسلم حدهم. اللي تبت عليه هذا جلدو ثمانين جلدة. استجابة لما نزل في ذلك من القرآن. عائشة رضي ما يقرب من شهرين وهي مسكينة غافلة عن هذا الأمر لأنها من المحصنات الغافلات ما سايقاش الخبر ما مسوقاش للسوق د الرجال قاعدة في دارها وحاجات ديالها - [00:21:56](#) كيهضرو عليها وهي ما سايقاش خبر كانت واحد الصحابية تخدمها فسقط منها شيء يعني بحالا طاح لها واحد الإناء من يدها هاديك الصحابية فالمطاح قالت تعس من التعيسة يعني سبة سبة يعني لعنة او شتمة تعسة مسطح وهي عايشة دور فيها قالت لها ما لك وهي وهو رجل صالح وكذا تفكره - [00:22:16](#)

هو من الناس اللي تكلمو فيها داكشي باش قالت ليها الاخرى تعس مسطاح قالت ليها ايه ما عرفتيش اش قال فيك فذكرت لها ذلك فلما بلغ ابا بكر الخبر هادا باها وتاخدو العاطفة دالأبوة يحسن عوانو وهادي زوجة سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام ويغضو الحال قال مسطح والله لا انفق عليه ابدًا - [00:22:36](#)

شنو كان؟ مصداح من قرابته وكان من الفقراء ما عندو والو فقير وكان سيدنا بوبكر اللي كينفق عليه انا نوكلك ونشربك ونتا مازال كتعضر ليا في الأهل ديالو والذرية ديالو. والله لا انفق عليه ابدًا. فنزل يعني ربي تعالى قال لو نتا ماشي ديال هادي. وان ينزل قرآن في شأن ابي لهب - [00:22:56](#)

فذلك امر عظيم نزل قول الله جل وعلا ولايات لاولو الفضل منكم الساعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل

سبيل الله وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. لما نزلت - [00:23:16](#)

سيدنا ابو بكر الصديق يعني بحالا نقولو كان سخون ونزل عليه الما بارد. فهذا ارعه وقال بلى احب ان يغفر لي. احب ان يغفر لي. الا يحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قالوا بلى احب ان يغفر لي. ولايات لي اولو الفضل منكم والساعة. يعني ولاية لا يقسم -

[00:23:38](#)

ولا ينقطع ولا يجعل ذلك قطيعة وقسما ان لا ينفق. ما تقطعش الخير والفضل على اولي القربى والمساكين مهاجرين في سبيل الله وكان مصدح من هؤلاء جميعا كان ذا قربي وكان مسكينا وكان من المهاجرين ماتقطعش عليه الخير علاه انت ملي كنت كاتنفق -

[00:23:58](#)

واش كنتنفق عليه لأنه هو ولا كتعطي ديك الصدقة لله ولا كتعطيها لله خليك عاطيها لله لا يهكم انه صنعك كذا او انحرف في كذا او كذا او كذا لا يهكم حاله وانما يهكم انت لمن تعطي. لمن تعطي؟ للناس - [00:24:18](#)

لله ايوا را كتحطها في يد الله ايوا تهنا عليها فهي انذ عند الله عز وجل تربو كتكبر كتكبر تربو الى ان تكون مثل الجبال يوم القيامة اجرا لكن فلذلك يعني خص باش تكون الصدقة ويكون الانفاق فعلا لهاد المعنى لي كنتكلمو عليه اليوم بمعنى - [00:24:38](#)
كونه منزلة ايمانية يكون فواحد الدرجة عالية جدا من الصدق في العمل والتوجه الى الله عز وجل لا تراعي في ذلك احد عدن ولا بشرا ولا مصلحة ولا قيل وقعا تكون نتا ديال الله يعني تجعل نفسك مملوكا لله لأنه ملي كتخرج مالك كتعبر تعبير - [00:24:58](#)
صادق يا ربي هذا المال الذي هو اعز ما يطلبه الناس في الدنيا بل يعبدونه من دون الله انا اذبحه بين يديك هذا حقيقة. هذا يقال فيه نعم العبد انه اول. في مثل هذا يقال. هذا عبد ديال الله عز وجل. لأنه حذى الله ومن اعظم مراتب الإخلاص والتوحيد - [00:25:18](#)
ان تكفر بالمال. وتكفر بكونه الها يعبد من دون الله جل وعلا. ومع الاسف ما اهلك الناس في زماننا هذا خاصة الا عبادة المال باعوا دينهم باعوا اعراضهم باعوا كل شيء من مقدسات ومن كل ما يحترمه الناس مقابل دراهم - [00:25:38](#)

دراهم معدودات فانية مع الاسف الشديد. انسان يبيع عرضه بدرهم. يبيع الدين دياو بفيذا. هذا وثني ليس موحد انتهي. مرا تمشي تزوج بنصراني كافر بالله. لا دين له. من اجل مال حطام الدنيا. او رجل كذلك فلذلك حينما يخلص العبد - [00:25:58](#)
فعلا يعرف بأن المالك انما هو الله. ول هؤلاء ينادي المنادي كل صباح من الملائكة اللهم اعط منفقا خلف. اللهم اعط ممسكا تلفا. في المنفق الحق منفق هو الذي اخرج المال من قلبه. خرج حبه خرج - [00:26:18](#)

عبادته ووحد القبله في اتجاه واحد عبادة الله وحده لا شريك له هذا الذي يخلف الله له ويخلف في الدنيا بلا خلاف وعلى مثل هذا اقسم رسول الله القسم المشهور عليه الصلاة والسلام بابي وامه فقال من بين ما قال ما نقص - [00:26:38](#)
مال من صدقة هادي من من الثلاث التي اقسم عليها رسول الله عليه الصلاة والسلام كيقسم كيحلف لبنا ما نقص مال من صدقة ما عمر المال ما ينقص من الى مشيتي نخرجك المال ولقيتو نقص راجع النية متراجعشاي الحساب ديال الماترجع النية دياك ما نقص مال من صدقة اذا كانت الصدقة صدقة - [00:26:58](#)

حقيقية حقيقية كانت على هذا الميزان من الإنفاق وغادية لله سبحانه وتعالى بهذه النية المجردة التي تنفق فيها اليمين لا تدري الشمال ما صنعت اليمين والله لا ينقص المال بل يزيد يزيد في الدنيا ويربو الأجر يكبر الأجر ويربو الأجر عند الله - [00:27:18](#)
الله جل وعلا الى اعلى المراتب وتختصر المسافات. الناس لي راهو غاديين الى الله عز وجل وطريقهم حسن. بالصيام والقيام والأذكار حينما تركب مركبة الإنفاق كتمشي بحال البرق. الى غادي يقطعو هما السنوات انت تقطع اللحظات والثواني لتكون من اهل الله. لتكون من - [00:27:38](#)

صديقي فعلا لتكون من الصديقين. ولا بد كما ذكرت في ذلك من هذا المعنى التعبدي الداخل الباطن. وفيه قال رسول الله عليه الصلاة سبق درهم الف درهم كاين الدرهم لي عند ربي تعالى كيوصل مولاه كتر من الف درهم نظرا لما وقر في قلب صاحب الدرهم -

[00:27:58](#)

من القصد ونظرا يعني الوقع الوقع الايماني لذلك الدرهم في قلب مخرجه كيتمكن مول الدرهم عندو غير داك الدرهم هداكشي لي

عندو وفي حاجة شديدة اليه ومول الف درهم عندو المالاير ملي كيخرج الف درهم من الناحية الإحصائية النسبية - 00:28:18
بحال مخرج والو ميشعرش بيه كاع الف درهم شنو هو معندوش هو حساب كاع ومول الدرهم رافدلو لهم لأنه داكشي لي كاين هداك
راس المال فإذا اخرجته فقد اخرج عند الله ما له كله. ما له كله بذاك القصد ديالي بديك النية العميقة ديالو يعني اخرج المال وهو -

00:28:38

به اليه خصاصة محتاج لو خاصو هداك الدرهم فيوسر غيره عليه شيء عالي جدا لانك حينما تنثر الاخر على نفسك ما معناه انك اثرت
الآخرة على الدنيا. انت كتراعي للآخرة لا تنظر الى الدنيا. فهذه المعاني الكبار العظام كان - 00:28:58
انفاق منزلة إيمانية من اعلى المنازل التي تطرق بقوة باب الصديقية التي اعلى الله شأنها وانما ذكرها لقائل مسائل من الناس في
القرآن الكريم. والباب يعني الباب الخير ما مسدودش. ربي تعالى فاتح الأبواب على مدار التاريخ الى ان يرث الله الأرض ومن عليها
للمنافسة - 00:29:18

في الخير فاذا اذا استطاع العبد ان يصفي نيته في الانفاق. وان يجعل انفاق المال عبادة ليس عبثا ان تكون الزكاة ركنا من اركان
الاسلام. الزكاة اللي هي مفروضة. جعلها ربي تعالى ركن. من الارقان الخمسة. كشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله من ناحية
الركنية. والصلاة - 00:29:38

الصيام والحج فجعل اخراج المال بمقادير معلومة من الزكاة فريضة بمنزلة الركن يعني من السواري الكبار ديال الدين لي طاحتلو
طاح لو دينو الا ان يتغمده الله برحمته الى جحدها من جحدها فقد كفر اللي قال كاع ما كايناش كما وقع في حرب اهل الردة اولئك
جحدها من جحدها فقد كفر ومن - 00:29:58

تركها تكاسلا فقد ارتكب كبيرة من اشنع الكبائر. من اشنع الكبائر ومن اعظم الموبقات. لانه تخلف عن حق عظيم من حقوق الله جل
وعلا قلت ليس عبثا ان يجعل الله ذلك ركنا. راه خصنا نعرفو بأن اخراج المال فهو عبادة نعبد الله به. ملي كتسجد لله - 00:30:18
وكتركع في الصلاة وكتقول في ركوعك سبحان ربي العظيم او في سجودك سبحان ربي الأعلى او تسجد يعني تخضع وتضع جبهتك
وانفك خاضعا بين يدي الله جل وعلا على الأرض كذلك حينما تنفق المال قلبك يسجد وإن لم تسجد جبهتك - 00:30:42

الزكاة وفي غيرها. قلبك يسجد ووجدانك يخلص لله جل وعلا. ضرب من الصلاة. واحد النوع من معاني الصلاة حاصل هنالك وهو
الركوع هو الخضوع والاستسلام لله جل وعلا. تتقول ربي نتا الواحد نتا مولدي ما انا الا انا راني يعني هنا مستخلف في الارض. المال
ما - 00:31:00

والبشر مستخلفون فيه. هادي القاعدة ديال علماء الاقتصاد د الاسلام. فقهاء الاسلام علماء المال في الاسلام قعدوا قاعدة مفادها المال
مال الله والبشر مستخلفون فيه. عجيب امر الإنسان سبحان الله العظيم يجمع يجمع والزمن يجري - 00:31:20
ضده ماشي معاه الزمان نتا تجمع والزمان ضدك الزمان لي معاك هو الزمان لي كتنفق فيه لأنك تمضي فيه عملا حسب لك لا عليك اما
الزمن لي كتجمع فيه فذلك زمان يعني ديال الابتلاء لانه سيرى ماذا تصنع فلا تخشى ان تأتي اللحظة التي تباغتك فيه الموت -

00:31:40

وانت تجمع ولا تنفق اذن داكشي كلو غاتزهو على ظهرك حسابا ولن تنقل منه فضيلة الى الآخرة بل فضائله المادية تبقى هنا كيديو لك
الورثة ديالك بلا خدمة ما خدموش عليه. وانت تحمل حسابك وحدك. وحدك تحمل حسابك. بين يدي الله جل وعلا. ولهذا - 00:32:00
العبد فعلا حينما يوقن بالآخرة ويتقرب الى الله جل وعلا ويسير اليه ويدعوه رغبا ورهبا يكون المال نوعا من اهم انواع العبادات التي
يعبد الله جل وعلا بها في الأرض او غلط كبير عليه كثير من المسلمين لي فرقوا بين الصلاة والزكاة ولو تفرقة - 00:32:20

تكاسل ماشي تفريق الجحود كما صنع اهل الردة الذين قاتلهم ابو بكر الصديق واقسم عليهم والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة في
الإيمان يقاتل هذا وهكذا صنع ابو بكر في حروب الردة لكن حال المسلمين الآن ماشي فهاد الأمر هدا يعني عل العموم وانما هو تفريق
- 00:32:40

كيقدر يعني يصلي وما يزكيش. او يعني يشهد بلا اله الا الله محمد رسول الله. ويصوم رمضان او ما يصليش. احوال من التناقض

عجيب. تدل على فساد الفهم في الدين وعلى فساد العمل بالدين. هذا فساد خطير - 00:33:00

كيف اذا انت تخضع بيدك ولا تخضع بمالك؟ هذا دال على حاجة انك لا تخضع بقلبك ولو كنت تصلي. ولذلك قال لك الصدقة برهان دليل على ان قلبك خضع لله واستجاب لله فإذا ركعت وسجدت كنت صادقاً شكوك الدليل؟ ماشي الركوع لا الصدقة التي اخرجتها هداك الدليل - 00:33:15

والصدقات برهان دليل على انك فعلاً بما انفقت دليل على انك تصلي حقاً. وتعبد الله صدقاً وهذا الذي يقودك الى الصديقية فحينما يكون العبد دائم الإنفاق يكون منفقاً. سيدنا ابو بكر الصديق واحد العدد ديال الناس كان كينفق عليهم الأيتام كان ينفق على ايتام. وينفق على - 00:33:35

لقرب ويعتق الارقاء والاماء في سبيل الله يعني والمنفقون او والمنفقين حالة الانفاق عندو دائمة لانه يعني هاد كلمة وانفقوا وانفقوا فيها معنى الدوام والاستمرار فيها معنى الدوام والاستمرار لان قلت الانفاق هو كتخرج كلشي تا ايلما ما خرجتش كلشي الان - 00:33:55

راك غادي معاه راك غادي معاه تنفق اليوم وغدا هدا منفق اما كتخرج واحد الصدقة اليوم وتقطع فهذا ليس بإنفاق حقيقي مفيش معنى فيه صدقة حتى ولو خرج فيه صدقات قد تكون زكاة قد تكون يعني صدقة من انواع الصدقات التطوعية ولكن فيها معنى الانفاق الحقيقي ما فيهاش لان معنى - 00:34:15

الحقيقي فيه اما اخراج الكل او الدوام على الفعل ديما. يعني عندك يتيم انت تكفله دائماً. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل كتلميذ كهاتين وقارن بين السبابة والوسطى. بين الصبع الوسطاني والصبع ديال التشهد. قرن بيناتهم يعني في الجنة. في الجنة ننفق على اليتيم مع سيدنا رسول الله من - 00:34:35

وكفى بها منزلة عظمت لا ينالها الا الصديقون باش كتعرف بلي الصديقية فعلاً عالية هداك الصحابي لي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اسألك مرافقتك في الجنة. النبي صلى الله عليه وسلم يعني جاتو صعيبة هاد الطلب هادا طلب صعيب. واحد من الصحابة خدم رسول الله عليه الصلاة والسلام اياماً - 00:34:55

واحد الخدمة قالو النبي صلى الله عليه وسلم اسأل سل اجرة تخلص شحال غنخلصك هداك الصحابي ذكي فكر قال ذكرت لو انا سألته شيئاً من امور الدنيا ان الدنيا تنتهي والمال يفنى فقلت يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة فالنبي صلى الله عليه وسلم اطرق سكت يعني هذا - 00:35:15

طلب واعر دخل للجنة ما شاء الله الجنة واسعة وربى كريم سبحانه وهو كريم قبل ذلك وبعد ذلك ولكن هذا طلب حداه يعني والمنازل ديال الصلاح عالية عالية في الحديث ان اهل المنازل ليتراءون كما تراون الكوكب الدري في السماء. واخا العبد راه في الجنة جعلنا الله واياكم من - 00:35:35

للمراتب العليا بحالا قاعد فواحد الكوكب فالجنة. كايين شي واحد النجمة بعيدة بيني وبينها ملايين السنوات الضوئية. كما يعبرون اليوم. شكون هداك القصر؟ قصر عمر؟ قصر ابي قصر عثمان بينك وبينهم افلاك وطبقات ما شاء الله. وهذا جا نيشان قالو اسألك مرافقتك في الجنة. ولهذا قال له رسول - 00:35:55

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فاعني على نفسك بكثرة السجود. انا طلبتها كبيرة نتا فاعني على نفسك وتعلمون رسول الله عليه الصلاة والسلام كان مستجاب الدعوة غادي نطلب الله تعالى باش تكون حدايا في الجنة ولكن عاوني على راسك عاوني على - 00:36:15

بكثرة السجود فحينما مثل هذا ادى خدمة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. ووعد رسول الله بان يأجره اجره. قال لو طلب اشنو بغيت نخلصك ولاخر فاجؤو طلبها بهاد الشكل. فإذا مع ذلك قالو اعني على نفسك بكثرة السجود. المتصدق يختصر ذلك كله - 00:36:33

انا وكافل اليتيم كهاتين. جمع لو كل في جملة واحدة من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام وتعلمون حديث المرأة المومس او الباغية

من بني اسرائيل التي دخلت الجنة في كلب ساقته يعني القلب ديالها شفق على كلب في الصحراء - [00:36:56](#)
كيلهت بالعطش يكاد ينقطع لسانه عطشا فدلّت الخمار ديالها الخرقه ديال الراس ديالها دلاتها فالبير وجبداتلو الما وقعدت كتسقيه
كتشربو بيديها فأدخلها الله الجنة بذلك على ما كان منها من الفسق والفجور والزنا بسبب صدقة في كلب وفي كل ذي كبد رطبة -
[00:37:16](#)

صدقة. شيء عظيم. فعل الخير من الصدقات والزكوات وسائر انواع الإنفاق. الإنفاق ليس مثله شيء من العمل الصالح بعد التوحيد.
شيء كبير جدا. ولهذا اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام حينما فتح الله مكة - [00:37:36](#)
وقال الانصار لقد فتح الله على رسوله لرسوله مكة ونصر الله دينه دخل الناس في دين الله افواجا فقالوا ننصرف الى متاعنا واموالنا
نهتمو بالدنيا ديالنا وقد كانوا اهل فلاحه وزراعة - [00:37:55](#)

فانزل الله فيهم الاية المعلومة من سورة البقرة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. سيدنا
ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه وارضاه. في بعض الغزوات من غزوة - [00:38:15](#)
في اوائل غزواتها احد المجاهدين القى بنفسه في العدو يعني غادي وغامر ودخل لاح راسه في العدو يقاتل في سبيل الله فبعض
الناس قالوا يلقي بيده للتهلكة فنادى رضي الله عنه وارضاه قال والله ايها الناس انكم لتتأولون هذه الاية على هذا التأويل او هذا -
[00:38:35](#)

والله اني اعلم فيما نزلت لقد نزلت فينا معشر الانصار حينما فتح الله لرسوله مكة ونصر دينه قلنا اي معشر الأنصار قلنا نرجع الى
اموالنا ونصلح دنيانا او كما قالوا فأنزل الله وانفقوا في سبيل الله - [00:38:55](#)
ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكات اشنو هو هاد التهلكة؟ الإلقاء باليد الى التهلكة في هاد السياق هو امساك المال صافي هدا معناه في
السياق يا ربي قال لهم نتوما اللي كنتو كدعمو الدعوة ديال الإسلام والجهاد في سبيل الله بما كان عليه من البركة والخيرات في عهد
رسول الله عليه الصلاة والسلام بغيتو - [00:39:15](#)

وتمشيو تقابلو جنانات ولغراسي هذا القاء باليد الى التهلكة سير للجنانات والغراسي ولكن جيب داكشي الى الإيمان والإسلام وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة بالانصراف عن الايمان الصالح والعمل الصالح بالانصراف عن - [00:39:35](#)
والعمل الصالح الى الاشتغال بالدنيا فقط واحسنوا ما ديرش غير اللي طلب منك الله تعالى بالوجوب زيد على ذلك بالإحسان واحسنوا
ان الله يحب المحسنين. ولهذا يعني اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام من انصار استجابوا لله ولرسول الله لما دعاهم الى هذه -
[00:39:55](#)

الحياة. والله انها لحياة لذيذة. وانها لمتعة سعيدة فعلا. ان يشعر العبد بانه يسير في مراتب الايمان العليا وانه يرجو ان ينال مرتبة
ومنزلة الصديقية عند الله. وما ذلك على الله جل وعلا بعزيز. ربي كريم سبحانه وتعالى. اذا علم الصدق من العبد قربه اليه -
[00:40:15](#)

قريبة ولهذا الإنفاق راه خاصية صفة في الإنسان. وتعرف بنادم الى عندو هاد الصفة ولا ماعندوش من السلوك اليومي ديالو. من
السلوك اليومي طبيعي. وليس بالضرورة ان يكون غنيا ماشي بالضرورة كايين بنادم لي كتعرفو يعني يقدم الخدمات سريع يعني
يخدمو اهل الخير يخدمو المؤمنين يخدمو الناس يخدمو اهل الحاجات بأي شيء واخا ماعندوش - [00:40:35](#)
ما عندوش كيخرج ريال لأن فطاك تريان كيستاطع ان يخرج هذا الذي يعبدو الناس يضعه هو فعلا تحت قدمه ويسلطه على هلاكته
ويذبحه بين يدي الله عز وجل تضحية به. هذا شيء عظيم جدا تنفق الظهر وتنفق البيت وتنفق المال وتنفق المنافع - [00:40:57](#)
مكاينش غير الفلوس يعني حب سيولة فقط هداكشي مهم وهو من اعلى من اعلى المراتب. ولكن الانفاق كنقول راه صفة فبنادم راه
لي مكينفقشاي الصغيرة الكبيرة لأنها صفة صفة يعني واحد آآ طبيعة في الإنسان يؤتيها الله اياه تفضلا منه ونعمة يعني عطي مثال
مثلا يمكن ان ينتهي - [00:41:17](#)

وتوجد ناس ساكنين بعيد ثلاثة كيلومتر او ربعة كيلومتر فضواحي المدينة ماكاينينش اللي يردوا فالسيارة ديالهم ماشي كانركب على

سيارتي صافي كملت انا ما كيركب معايا حد. انفيق انفيق الظهر. يعني من كان له فضل ظهرينفق او ليعود على اخيه بهاد الفضل او بهاد ركب معك - [00:41:37](#)

واش المومنين فين نتا ساكن؟ فين نتا ساكن؟ وصل اهل الخير الى منازلهم الى بيوتهم هذا درب من الإنفاق الصالون دياالي مايدخلو ليه الا فلان وعلان وعلان لا حتى دوك - [00:41:57](#)

مساكن الدراوش خليههم واحد النهار يدخلو للصالون دياالك ويجلسو على ديك الزربية الغالية دياالك ويأكلون ويشربون مما اتاك الله هذا راه ضرب من انفاق وحين امرنا بالإطعام را واحد المعنى عظيم جدا را ماشي فقط الإطعام تخرجو فلوس لأن حتى داك فاش كيخرجو فلوس صحيح قد قد يخرج نقدا لا بأس بذلك ولكن - [00:42:07](#)

من المقاصد ايضا ان تطعم الناس ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا لانه راه كطبخو في الدار وكيتمحنو عليه مالين الدار وكيدخلو هادوك الناس ونتا اللي راك شكون نتا يعني كتخدم الناس فقراء شي مهم كدخلهم الماكلة وتحط لهم وترحب بهم راه واحد التأثير نفسي - [00:42:27](#)

عالي جدا اكبر بكتير ملي كتعطيه مية درهم تقولو سير الله يهنيك. كتقولو ديك مية درهم كيقلو غي بعد عليا ها مية درهم غير هنني. لا اسيدي دخلو لداري ونجلسو - [00:42:47](#)

الزربية ونكب عليه الطاس دالشلال. هذا شيء عجيب عجيب. تنال به من الدرجات ما لن تناله بعمل اخر. علاش؟ لأن عندك خاصية الإنفاق كايينة هنا. تبذل نفسك. تبذل ذاتك. تجعل نفسك خادما. على اعتاب الله. خادما بين يدي الله. انت - [00:42:57](#)

بدون اناء ماشي عبد لهدوك الناس عبد لله عز وجل لأنك كتشوف هاد الناس بهم كيرضى الله تعالى عليك وهذا ومثله كثير اما حينما تكون الصدقة جارية فتلك نعمة ولا كأي نعمة. لي كرمو ربي وساهم فشي خير استمروا بعد موته. استمروا بعد موته معناه اذا انك - [00:43:17](#)

باقي حي ما متشاي لم تموت نتا راك في قبرك والرصيد دياالك باقي كيحي من الدنيا شيء عجيب ان يبقى شيء مستمرا بعد العبد يخدمه وهو في قبره. الولد الصالح والمال النافع والصدقة الجارية. اما الولد الصالح فيموت - [00:43:37](#)

الحديث اللي فيه بأن الله عز وجل اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر ولدا صالحا يدعو له وصدقة جارية ومالا ينتفع به الولد الصالح صحيح بدعواته وبما يفعل من الخير ولكن تا هو كيموت هاد الولد الصالح عطيه قرن كاع صافي مات وما شاء الله في الدنيا - [00:43:57](#)

الزمان والعلم قد ينفع فعلا الى الأبد قد وقد ينقطع ايضا عدد ديال العلماء مثلا دازو فالتاريخ كاين اللي ما باركلوش ربي فسبحان الله العظيم العلم دياالو يعني الكتب دياالو تقطعات انضافرت السند ديال الرواية عليه تقطع صافي بقات غي سميتو كان من العلماء ما اثره الفعلية الآن لا يدري احد انقطع - [00:44:17](#)

ذلك فاما تدري ربي قبل لو ما قبلوش ما تدري اشنو كان في نيتو ونعلم بعض اهل العلم مثلا ممن كتب كتاب يسير الإمام النووي رحمه معروف صاحب رياض الصالحين والأربعين النووية وشرح مسلم شنو هي الأربعين النووية من حيث الخدمة؟ طالب بسيط دابا يعني طالب في الثانوي يصنع بحال الأربعين النووية - [00:44:37](#)

او افضل يجمعها بحالها ما هي ربعين حديث ولا كذا وربعين حديث جمعها من صحيح البخاري ومسلم من كتب السنن انا نجمعها غير البخاري ومسلم باش نهني راسي من التصحيح والتضعيف ولكن شكون - [00:44:57](#)

يقبل لك ما معنى يضمن لك القبول؟ شكون اللي يضمن لك القبول؟ باش هاديك الأربعين دياالك انت يقرأوها الناس ويشرحوها الناس ويحفظوها الناس ويحفظوها لولادهم ومن الناس وتنال انت الأجر. شحال من واحد دار الأربعين دياالو. ولكن ما مشاتش في السوق. لم تستمر. فكايين الحاجة اللي كتبقى. كايين الحاجة اللي كتقطع ما كيديرش - [00:45:07](#)

يا ربي البركة. على وزان القصد الذي قصده صاحبها. وكايين مالين الأوقاف والأحباس. شحال من واحد حبس الأرض؟ وجات الأيام على نيتو الأرض سبحان الله واخا حبسها ماطلعتش فيها بركة كايين اللي ربي جعلو البركة وديك الأرض طلع فيها جامع او طلع فيها

خير ولا طلع فيها شي مصيبة والعياذ بالله كايين اللي سبحان الله علامات القبول - [00:45:27](#)

كتكون باينة هاد الأرض ربي يجعل فيها البركة بما وقع من صدق والإخلاص يعني ديك الصدقة اي انه فعلا جرد قلبه لله جل وعلا فأعطاك تلك الأرض لله جل وعلا نوال الإخلاص ونوال التوحيد ونوال الأجر الأخرى لا يرجو بذلك سمعة ولا رياء اما الصدقة الجارية

- [00:45:47](#)

زيادة على المعاني التي ذكرت في الصدق في العمل ففعلا لما تبقى دائمة من وراك عمل خيري مستمر مدرسة اسلامية مستمرة تشع الاشعاع عبر التاريخ الى ان يرث الله الأرض ومن عليها شيء عظيم جدا من اضمن من اضمن الأعمال التي تستمر الصدقات الجارية

التي تبقى عندها ضمانات باش - [00:46:07](#)

بما فيها من من طبيعتها الاستمرارية وبما اخلصت فيها لله الواحد القهار. ولهذا فعلا كانت المركبة ديال الانفاق من اسرع المراكب في السير الى الله عز وجل. الى كيمشيو الناس بالحساب د الكيلومتر ولا بالساعة ولا بكذا انت كتمشي بسرعة الضوء. يعني الى خدينا بهاد

المقاييس التي - [00:46:27](#)

والناس اليوم في المجال الفيزيائي تمشي بسرعة الضوء واكثر في سيرك الى الله عز وجل عبر الانفاق يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون اقول ما تسمعون وصلى الله - [00:46:47](#)